



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia
Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal
 p-ISSN: 2776-6063, e-ISSN: 2776-6071/Vol. 2 No. 2 Desember 2022, pp. 85-98



<https://doi.org/10.31869/afl.v2i2.3285>



<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>



aflj@umsb.ac.id

تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية

The Effect of Using the Traditional and Electronic Virtual Map Strategy on the Comprehension of Grammatical Rules

*Arifdo Putra¹, Slamet Riyadi², Arbonas Lubis³

Sekolah Tinggi Agama Islam As-sunnah Deli Serdang^{1,2,3}

*arifdoputra2021@gmail.com¹, slametriyadi@assunnah.ac.id², arboenas3loebis@gmail.com³

ARTICLE INFO

Article History:

Received: 22 April 2021

Revised: 26 Oktober 2022

Accepted: 06 November 2022

Published: 01 Desember 2022

*Corresponding author

Keyword

ABSTRACT

The purpose of this study was to determine the ability of students in grade 2 Islamic boarding school Darul Mukhlisin Karang Baru Aceh Tamiang to understand *al-Qawaid an-Nahwiyah* before and after learning using conventional and electronic mind-mapping strategies. Then knowing the effect of using conventional and electronic mind mapping on the understanding of *al-Qawaid an-Nahwiyah* students in grade 2 Darul Mukhlisin Islamic boarding school Karang Baru Aceh Tamiang. The type of research used is field research with experimental quantitative methods. For data processing, the t-test statistical method was used. The results of this study indicate that students' abilities are still weak in understanding *al-Qawaid an-Nahwiyah* before using conventional and electronic mind-mapping strategies. This can be seen from their average score which only reached 61.7 with a standard deviation of 19.5. After using this strategy, the students' abilities increased and improved, this can be seen from the results of their average score which reached 73.7 with a standard deviation of 16.6. From the data processing using the t-test, the T-count value is 5.364, then the T-count value is greater than T-table because the T-table value is only 2,042. So it can be concluded that there is a significant effect of using conventional and electronic mind mapping in the understanding of students in grade 2 Islamic boarding school Darul Mukhlisin Karang Baru Aceh Tamiang on *al-Qawaid an-Nahwiyah*.

Conventional mind mapping; electronic mind mapping; *al-qawaid an-nahwiyah*

Copyright © 2022,

This is an open access article under the CC-BY-SA license



مستخلص البحث

هدف البحث هو معرفة كفاءة الطلاب في صف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج

على استيعاب القواعد النحوية قبل وبعد استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية. ومعرفة تأثير استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج. استخدم البحث الميداني بطريقة الكمي التجريبي. وطريقة تحليل البيانات هي التحليل الإحصائي على نوع اختبار-T. ونتيجة البحث هي لا تزال كفاءة الطلاب ضعيفة على استيعاب القواعد النحوية قبل استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية. حيث كان معدل نتائجهم ٦١,٧ بانحراف معياري ١٩,٥. وبعد استخدامها، تزداد وتحسن كفاءة الطلاب في استيعاب القواعد النحوية، الدليل على ذلك أن معدل نتائجهم أصبحت ٧٣,٧ بانحراف معياري ١٦,٦. ثم بناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي تم تحليلها باستخدام اختبار-T، تكون قيمة T-hitung هي ٥,٣٦٤، حيث تكون قيمة T-hitung أكبر من قيمة T-tabel، لأن قيمة T-tabel هي ٢,٠٤٢. وهذه تدل على وجود تأثير استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج.

الخريطة الذهنية التقليدية؛ الخريطة الذهنية الإلكترونية؛ القواعد النحوية

كلمات أساسية

المقدمة

أهم اللغات في هذا العالم هي اللغة العربية (Hasan, 2019)، وكانت أكثر اللغات استخداماً وانتشاراً في العالم، لأن المسلمين الموجودين في كل أماكن يعرفون ويتدارسون اللغة العربية، وعندها دور كبير في حياة الناس. كما قال شيخ محمد إسماعيل الصالح وآخرون أن اللغة العربية تكون في المرحلة الرابعة من بين اللغات العشر الأكثر استعمالاً في العالم. (محمد إسماعيل الصالح، ٢٠١٥) و أن اللغة العربية ترتبط بحياة المسلمين وتكون لغة العبادة والدين (معصومة، ٢٠٢١) بل لغة الحضارة والعلم والسياسة وغيرها. (حارز أزفار، ٢٠٢١) ولذلك أن اللغة العربية أكثر استخداماً وانتشاراً في العالم. اللغة العربية لها المهارات (Fitriani, 2021)، وكلها متعلقة بالقواعد النحوية؛ لأنها ستقوي وستحفظ هذه أربع المهارات. ويقول حسن عمر كما نقل محمد زيروني أن القواعد النحوية مهمة جداً بين مختلف العلوم الإنسانية فلا بد لمعرفتها. وأنها ضرورية ليكون القاري مستطيع على أن يميز بين الألفاظ المتكافئة اللفظ، كما أن لها دور مهم في فهم المقروء، والتعبير السليم كتابياً كان أو شفهيًا والاستماع. (محمد زينوري، ٢٠١٩) كما قال حلم سهاب أن تعليم القواعد النحوية طريقة لإتقان اللغة العربية جيداً، ولحفظ على صحتها. ويكون طريقة إلى التعبير الدقيق والنقط الصحيح وفهم المقروء وفهم الكلام فهما واضحاً. (حلم سهاب، ٢٠١٩) ولذلك أن القواعد النحوية تهتم بأربع المهارة المذكورة وعندهما علاقة قوية.

ومن اهتمام باللغة العربية تجعل تعليم اللغة في المعاهد والمدارس والمساجد وغيرها. وقال أحمد فلاح أن يبدأ التعليم اللغة العربية في الإندونيسية منذ في المرحلة الابتدائية بل المرحلة

الروضة الأطفال ثم يستمر في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية. (Ahmad, 2014) (ومن مواد تعليم اللغة العربية هي القواعد النحوية أو علم النحو. كما قال زينوري أن القواعد النحوية من المواد الدراسية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا. (زينوري، ٢٠١٩)

في تعليم القواعد النحوية أو علم النحو ظواهر ومشكلات، منها جاءت من الكتب المستخدمة لأن شكلها غليظ ودون الصورة ودون اللون وكتابة الحرف أو الجملة صغيرة. وهذه تجعل الطلاب يملون ولا يتحمسون في التعلم. (Falah, 2014) ولذلك الكتاب المستخدم غير المناسب للطلاب يكون مشكلة في التعليم والتعلم القواعد النحوية. ومن مشكلة هي قلة استخدام الاستراتيجية التعليمية المناسب. قال عبد البسيط ترى المشكلات في تعليم القواعد النحوية تأتي من جهة المعلم. حيث كان التعليم النحو تقتصر على تقديم الأمثلة وحفظ القواعد وحل بعض التدريبات دون اهتمام بالتطبيق. وبعض المدرس لم يقدر في تعليم القواعد النحوية. (عبد البسيط، ٢٠١٥) الخلاصة، إذا كان المعلم لم يستطع أن يستخدم الاستراتيجية التعليمية جيدا ستأتي المشكلة في التعليم والتعلم.

ويوجد بعض المشكلات المذكورة في معهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج. وكانت قدرة بعض الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج في استيعاب القواعد النحوية مازالت ضعيفة. الدليل على ذلك أن معدل نتائجهم ٦٦ بل غير الناجحين في الاختبار ١٣ طالبا من ٣٣ طالبا. والكتاب المستخدم في تعليم القواعد النحوية كتاب النحو الواضح، ويكون الكتاب بالأمثلة والقواعد والتدريبات ولا توجد الألوان والصور في تلك الكتاب. وكان المدرس يركز في قراءة الأمثلة وتكليف الطلاب لحفظ القواعد النحوية وحل التدريبات. (سومرديونو، ٢٠٢٢) والمعلم لم يستخدم استراتيجية التعليم جيدا.

هذه المشكلات المذكورة تكون خطيرات، لأن مادة القواعد النحوية أهم المواد في المعهد أو المدرسة. وتكون هذه المادة أساس للمواد الأخرى مثل أربع المهارات، كما قال الضحيفة ليكونوا الطلاب يفهمون هذه أربع المهارات لابد لهم أن يتقنوا استيعاب القواعد النحوية. (الضحيفة، ٢٠٢٠) وأهم الأمور لابد للمدرس استخدام استراتيجية تعليمية المناسبة للطلاب ليحل مشكلاتهم في تعلم القواعد النحوية. هي مجموعة من الأساليب والممارسات والاجراءات التي ينفذها المدرس وفق تخطيط منظم مستخدما الامكانيات المتاحة لمساعدة الطلاب والطالبات على تحقيق الأهداف المفروضة (أحمد الرضاونه & ماجد، ٢٠٢٠). وإحدى استراتيجيات هي استراتيجية الخريطة الذهنية. استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية سيجعل سهولة التعليم والتعلم. قال توتي بوزان أن الخريطة الذهنية هي خيار الفكرة بجميع مخ على الفكرة الطويلة. وهي بلغت على جميع توقف وجهة من جمع الزاوية. (Tony Buzan, 2012) وهي أسهل الطريقة لوضع المعلومات في المخ أو

إخراجها من المخ. تجعل الكتابة الإبداعية الفعالية بشكلها البسيط. (Tony Buzan, 2012) عرفها شاحته والناجر بأنها رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد. تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكل هرمية، إذ يوضع المفهوم الرئيس في قمة الخريطة، وتندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسة والفرعية (خلف, ٢٠١٧). وهي قسمان الخريطة الذهنية الإلكترونية التي تعتمد على برامج الحاسوب في رسمها، والخريطة الذهنية التقليدية التي تستعمل الورقة والقلم. (محمد عبد العزيز الناجم، ٢٠٢٠) الخريطة الذهنية لها مزايا كثيرة، حيث يكون فهم المواد الدراسية سهولة ويكون التذكرة تبقى في مدة طويلة ويمكن لعملية رسم الرموز أو الرسوم التوضيحية طرح أفكار أخرى (Syam & Ramlah, 2015). الخلاصة من هذا القول يعني لابد للمدرس يستخدم استراتيجيات الخريطة الذهنية لحل المشكلات.

وهدف البحث هو معرفة كفاءة الطلاب في صف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج على استيعاب القواعد النحوية قبل وبعد استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية. ومعرفة تأثير استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج.

وهناك البحوث الأخرى تتعلق بهذا البحث هي مجلة لحجة عربية مجلد (٢) عدد (١) يناير ٢٠٢١ لصفوات الفعدة، تحت موضوع " Penggunaan Strategi Mind Mapping Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab " والفرق أنها بحثت عن استراتيجيات الخريطة الذهنية في تعليم المفردات. وأما هذا يبحث عن استعمال استراتيجيات الخريطة في استيعاب القواعد النحوية. وتكون استراتيجيات الخريطة الذهنية في هذا البحث بشكل التقليدية والإلكترونية. واستخدم بطريقة الكمي الميداني بالنوع التجريبي وأما الباحثة استخدمت بطريقة دراسة الحالة. ومجلة لسان الضاد مجلد (٦) عدد (٢) لأدي روسواتي ٢٠١٩، تحت موضوع "أثر المدخل المعرفي في ترقية استيعاب القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية الحكومية بمالنج" وجد وجود تأثير إيجابيات باستعماله. مساواة هي في ترقية استيعاب القواعد النحوية و البحث بطريقة الكمي الميداني بالنوع التجريبي. وأما الفرق هو المدخل المعرفي واستراتيجيات الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية. والبحث لوردة طيبة ٢٠٢٠ تحت موضوع "تطبيق استراتيجيات الخريطة الذهنية في تعليم قواعد الإملاء". وجدت وجود تأثير إيجابيات بتطبيقها. مساواة البحث هي أن الباحثة بحثت عن استعمال استراتيجيات الخريطة الذهنية. وأما فرقه أنها تبحت عن تأثير في استعمال استراتيجيات الخريطة الذهنية في تعليم قواعد الإملاء. وهذا يبحث في هذا البحث عن تأثير استراتيجيات الخريطة الذهنية

التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية. وتكون استراتيجية الخريطة الذهنية بشكل التقليدية والإلكترونية.

منهجية البحث

استخدم البحث الميداني بطريقة الكمي التجريبي وتصميم Pre-Experimental Design بنوع One-Group Pretest Posttest والنظام لهذا التصميم يجعل مجموعة واحدة فقط، ثم تكون المجموعة بالاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولى ثم يكون البحث بالمعالجة ثم تكون المجموعة بالاختبار البعدي باستخدام الرمز: (Sugiyono, 2017)

جدول ١.٣ تصميم البحث

الاختبار القبلي	معالجة	الاختبار البعدي
01	X	02

الإيضاح:

01 : الاختبار القبلي

02 : الاختبار البعدي

X : معالجة

ويكون مكان البحث بمعهد دار المخلصين، وقع هذا المعهد في شارع فاملي رقم ١، قرية تانجونج كارنج، مديرية كارنج باروا، منطقة أتجيه تاميانج، محافظة نانجورو أتجيه دار السلام إندونيسيا. أما من حيث الزمان يكون من شهر يناير ٢٠٢٢ حتى شهر مارس ٢٠٢٢ م. وعين البحث في هذا البحث جميع مجتمع البحث لأن عدد مجتمع قليل، يعني عدده ٣١ طالبا من الصف الثاني "أ" المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج، لذلك استخدمت طريقة العينات المشبعة. (Margono, 2010)

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو الاختبارات. (دويري، ٢٠٠٠) استخدمت هذه الطريقة ليحصل على معرفة تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب. وأداة البحث هي الأسئلة، فعددها ٨ أسئلة مقالية وكل السؤال أعلى نتيجة ١٢،٥. وهناك تنفيذ امتحان الشروط متقدما قبل أن يكون تحليل البيانات. وهو امتحان معياري وامتحان متجانسي وامتحان العلاقة. ثم طريقة تحليل البيانات التي استخدمت هي التحليل الإحصائي على نوع اختبار-ت Paired Samples T Test بمساعدة SPSS (Arifin, 2017).Version 24

نتيجة البحث

جرى الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب. وقبل أن يقوم بالاختبار القبلي بدأ بتأكيد صدق وثبات أداة. بعد الاختبار القبلي أخذ أربع المعالجات يعني استخدم استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية في شرح أو تدريس في الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين. المعالجة الأولى تجري جيداً، والطلاب عرفوا ما هو استراتيجية الخريطة الذهنية وكيف صناعتها وفائدتها وغير ذلك، ويخبرون استخدم استراتيجية الخريطة الذهنية عند درس النحو. وفي المعالجة الأولى قد استعملت استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية في شرح أو تدريس.

تكون استراتيجية الخريطة الإلكترونية بمساعدة الحاسوب وبرنامج iMind Map 10 أو Free Mind وبرنامج Power Point وجهاز العرض (المدهوني، ٢٠١٩). هناك كثير من برامج متخصصة في رسم الخريطة الذهنية الإلكترونية كما بين عبد الباسط هو برنامج Inspiration وبرنامج Free Mind وبرنامج iMind Map وبرنامج Mind Master. (وفاء زكي سلامة ومحمود محمد، ٢٠٢٠) وتكون استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية باستعمال الورقة والأقلام الملونة. وكانوا الطلاب يسجلون درسهم باستراتيجية الخريطة الذهنية. (سيد سعيد عبد المعطى، ٢٠١٨)

ومن مصطلحاتها المشهورة لهذا العلم هي الخريطة الدماغية والخريطة العقلية والخريطة المعرفية والمخطط الذهني والخريطة المفاهيمية وشجرة المفاهيم والصورة الذهنية وشجرة الموضوعات والمنظمات البيانات وغيرها. تتقارب هذه المصطلحات في تعريفاتها، ولكن قد تكون هناك ظروف تميزها عن بعضها البعض في التفاصيل التي تجعل المصطلحات كثيرة جداً. لذلك فهي تعتبر خريطة ذهنية هي نفسها خريطة المفاهيم وغير ذلك. (Ghrieb, 2020)

وتجري ثلاث المعالجات الأخرى جيداً كما المعالجة الأولى والطلاب يشتركون جيداً. وفي المعالجة الثانية أخبر أن الطلاب يقومون بالواجب الجامعي، وجعل ٦ فرق. الواجب تسجيل أو كتابة موضوعين من موضوعات القواعد النحوية باستراتيجية الخريطة الذهنية في الورقة الكبيرة. وكان كل الفرقة يؤدون واجبهم جيداً ويجمعونه قبل الاختبار البعدي. بعد المعالجات ثم جعل الاختبار البعدي. ومن أمثلة الخريطة الذهنية التقليدية و الإلكترونية كما يلي:

فوجدت نتائج الطلاب، تدل نتائج الاختبار القبلي على كفاءتهم في استيعاب القواعد النحوية ما زلت دانية وتدل نتائج الاختبار البعدي على كفاءتهم فيه تتحسن وتزداد، تفصيلها كما يلي:

جدول ١ فرق النتائج الاختبار القبلي والبعدي

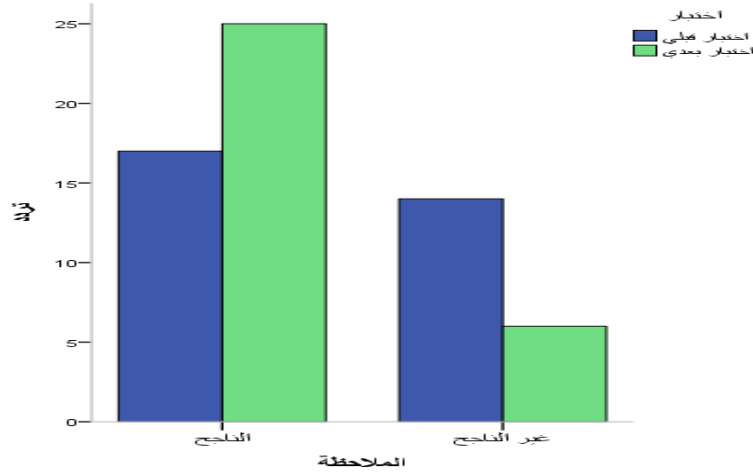
فرق النتائج الاختبار القبلي والبعدي		
الملاحظة	القبلي	البعدي
المجموعة	١٩١٣,٥	٢٢٨٥,٥
المعدل	٦١,٧	٧٣,٧
الانحراف المعياري	١٩,٥	١٦,٧
أعلى النتيجة	٩٧,٥	٩٩,٥
أدنى النتيجة	٢٨	٣٩

ومعرفة الطلاب الذين يحصلون على ممتاز وغير ذلك عند الاختبار القبلي والبعدي بالتفصيل كما في الجدول التالي:

جدول ٢ فرق تردد ونسبة مئوية تقدير النتيجة في الاختبار القبلي والبعدي

فرق تردد ونسبة مئوية تقدير النتيجة في الاختبار القبلي والبعدي				
تقدير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	تردد	نسبة مئوية	التردد	النسبة المئوية
ممتاز	٣	%٩,٧	٦	%١٩,٤
جيد جدا	٣	%٩,٧	٧	%٢٢,٦
جيد	٤	%١٢,٩	٥	%١٦,١
مقبول	٧	%٢٢,٦	٧	%٢٢,٦
راسب	١٤	%٤٥,٢	٦	%١٩,٤
المجموعة	٣١	%١٠٠	٣١	%١٠٠

عرف من الجدولين السابقين أن كفاءة الطلاب على استيعاب القواعد النحوية بعد استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية تزداد وتتحسن. وجعل شريط الرسم البياني من الطلاب الناجحين وغير الناجحين في الاختبار القبلي والبعدي ليتضح الفرق بينهما كما الجدول التالي:



صورة ٣ شريط الرسم البياني في نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

كما شرح أن هناك تنفيذ امتحان الشروط متقدما قبل أن يكون تحليل البيانات لمعرفة تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج. من امتحان الشروط امتحان معياري و امتحان متجانسي و امتحان العلاقة.

و استخدم اختبار Shapiro-Wilk ليحصل على معرفة بيانات الاختبار القبلي والبعدي معيارية أو غير معيارية ببرنامج SPSS Version 24. وقيمة Shapiro-Wilk كما في الجدول التالي:

جدول ٣ امتحان معياري

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Pretest	.092	31	.200*	.971	31	.559
Posttest	.099	31	.200*	.963	31	.353

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

من الجدول السابق وجدت البيانات من الاختبار القبلي والبعدي هي معيارية. لأن القاعدة تقول إذا كانت قيمة Sig أكبر من ٠،٠٥ . . . فالبيانات معيارية وعكسها. (Ahmad Nizar Rangkuti, 2016) قيمة Sig اختبار قبلي ٠،٥٥٩ أكبر من ٠،٠٥ وقيمة Sig اختبار بعدي ٠،٣٥٩ أكبر من ٠،٠٥ . . .

ثم استخدم برنامج SPSS Version 24 ليحصل على معرفة هل بيانات الاختبار القبلي والبعدي متجانسة أو غير متجانسة، كما في جدول:

جدول ٤ امتحان تجانسي

Test of Homogeneity of Variances

Hasil Ujian Nahwu			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.922	1	60	.341

من الجدول السابق أن البيانات من الاختبار القبلي والبعدي متجانسة. لأن القاعدة تقول يكون إذا كانت قيمة Sig. أكبر من ٠،٠٥ ، فالبيانات متجانسة وعكسها. (Syofian Siregar, 2014) وقيمة Sig. ٠،٣٤١ وهذه أكبر من ٠،٠٥ .

واستخدم برنامج SPSS Version 24 ليحصل على معرفة العلاقة بين البيانات. ووجدت قيمة Sig. كما في الجدول التالي:

جدول ٥ امتحان العلاقة

Correlations

		Pretest	Posttest
Pretest	Pearson Correlation	1	.773**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	31	31
Posttest	Pearson Correlation	.773**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	31	31

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق عرف أن متغير X و Y توجد العلاقة بينهما، لأن القاعدة تقول إذا كانت قيمة Sig. أقل من ٠،٠٥ ، فالبيانات عندها العلاقة وعكسها. (Johar Arifin, 2017) ثم قيمة Sig. ٠،٠٠٠ وهذه القيمة أقل من ٠،٠٠٥ .

وقد مضت امتحان شروط ثم تقام بتحليل البيانات. والفرض البديل في هذا البحث يوجد تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب. أما الفرض العدم لا يوجد تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب. ليحصل على معرفة الفرض البديل مقبول أو غير المقبول استخدمت طريقة الإحصائي على نوع اختبار-ت.

القاعدة من اختبار-ت، إذا كانت قيمة T_{hitung} أكبر من قيمة T_{tabel} فمقبول الفرض البديل أو إذا كانت قيمة T_{hitung} أقل من قيمة T_{tabel} فمردود الفرض البديل. (Rangkuti, 2016) واستخدم نوع

اختبار-ت Paired Samples T Test بمساعدة SPSS Version 24. وقيمة من Paired Samples T Test
كما في الجدول التالي:

جدول ٦ اختبار-ت

		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pre test - Post Test	-12.0000	12.4566	2.2373	-16.5691	-7.4309	-5.364	30	.000

عرف من الجدول السابق قيمة T_{hitung} ٥,٣٦٤ ووجد قيمة T_{tabel} ٢,٠٤٢. فكانت قيمة T_{hitung} أكبر من قيمة T_{tabel} ، هي ٥,٣٦٤ أكبر من ٢,٠٤٢ فالفرض البديل مقبول. يعني يوجد تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب.

خلاصة

بعد إنتهاء عملية البحث وتحليل البيانات لدى الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارج باروا أتجيه تاميانج، فإن الخلاصة هذا البحث لا تزال كفاءة الطلاب ضعيفة على استيعاب القواعد النحوية قبل استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج الاختبار القبلي، حيث كان معدل نتائجهم ٦١,٧ بانحراف معياري ١٩,٥ وفشل ١٣ طالبًا من ٣١ طالبًا. ثم عرف منها الطلاب يحصلون على تقدير الممتاز ٣ طلاب فقط.

وبعد استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية والإلكترونية، تزداد وتحسن كفاءة الطلاب في استيعاب القواعد النحوية، الدليل على ذلك أن معدل نتائجهم أصبحت ٧٣ بانحراف معياري ١٦. ثم وصل عدد الطلاب الذين حصلوا على تقدير الممتاز إلى ٦ طلاب، والطلاب الذين فشلوا ٦ طالبًا فقط من ٣١ طالبًا.

وبناءً على بيانات البحث التي تم التحليل عليها باستخدام اختبار-ت، تكون قيمة T_{hitung} هي ٥,٣٦٤، حيث تكون قيمة T_{hitung} أكبر من قيمة T_{tabel} ، لأن قيمة T_{tabel} هي ٢,٠٤٢. وهذه تدل على الفرض البديل مقبول أي وجود تأثير استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية التقليدية

والإلكترونية على استيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد دار المخلصين كارنج باروا أتجيه تاميانج.

REFERENCES

- Arifin, J. (2017). *SPSS 24 Untuk Penelitian dan Skripsi*. Kompas Gramedia.
- Buzan, T. (2012). *Buku Pintar Mind Map*. PT Gramadia Pustaka Utama.
- Falah, A. (2014). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Meningkatkan Pemahaman Bahasa Arab Pada Tingkat Madrasah. *Arabia*, 6(1), 65–82.
- Fitriani, L. (2021). إدارة تعليم المهارات اللغوية في مركز تعليم اللغة العربية والأجنبية بمعهد سيداقيري. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5(1), 17–43.
- Ghrieb, D. (2020). Facilitating Entrances To Learn Arabic. *REES Journal Route Educational & Social Science Journal*, 7(6), 110–124.
- Hasan, N. (2019). أهمية اللغة العربية على تطور اللغة والثقافة الإندونيسية. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 57–64.
- Margono. (2010). *Metodelogi Penelitian Pendidikan*. Rineka Cipta.
- Rangkuti, A. N. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan*. Citapustaka Media.
- Siregar, S. (2014). *Statistik Parametrik Untuk Penelitian Kuantitatif*. Bumi Aksara.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Syam, N., & Ramlah, R. (2015). Penerapan Model Pembelajaran Mind Mapping Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial Siswa Kelas Iv Sdn 54 Kota Parepare. *Publikasi Pendidikan*, 5(3), 184–187. <https://doi.org/10.26858/publikan.v5i3.1612>

أحمد الرضاونه, م., & ماجد. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط على تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الجغرافيا في مدارس مديرية تربية لواء ناعور. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*, ٢ (١), ٤٣–٥٣.

أزفار, ح. (٢٠٢١). تعليم القواعد العربية بإقتباس الأمثلة الآيات القرآنية لترقية قدرة الطلاب على القواعد بمعهد علوم القرآن باقر آير. *لساننا، مجلد ١١، عدد ١، ٢٠١٠*.

البسيط, ع. (٢٠١٥). محاولات في تيسير تعليم النحو. *السنننا، مجلد ١، عدد ١، ٥٦–٦٩*.

الصالح, م. إ. (٢٠١٥). ١٠٠ سؤال عن اللغة العربية. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدوالي.

الضحية, ن. أ. ع. (٢٠٢٠). تطبيق طريق "إبتدائي" في تعليم القواعد النحوية بمعهد نور الإخلاص لاغون جفار. *التدريس، مجلد ٧، عدد ١*.

- المدهوني, ف. ع. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم الخريطة الذهنية الرقمية لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, ٢٧، (2).
- الناجم, م. ع. ا. (٢٠٢٠) تأثير الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الفقه في تنمية التحصيل الفوري والمؤجل وعدد القل لدى الطلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية لأبحاث التربية- جامعة الإمارات العربية المتحدة*، مجلد ٤٤، عدد ١، ١٢-٤٤.
- خلف, أ. ا. (٢٠١٧) فعالية برنامج قائم على الخريطة الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة العربية*، مجلد ٢، عدد ١، ٣٩-٦٨.
- دويري, ر. (٢٠٠٠). *البحث العلمي أساسيته النظرية والممارسته العلمية*. دار الفكر.
- زينوري, م. (٢٠١٩). كتب القواعد اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا: بناؤها ونوعها وعلاقتها بطرق تعليمها. *لسانها*، مجلد ٣، عدد ١، ٦٨-٩٠.
- سهاب, ح. (٢٠١٩). تعليم النحو باستخدام كتاب "العمرطي" في مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية سمارانج ومشكلاته. *لسانها*، مجلد ٣، عدد ١.
- سيد سعيد عبد المعطى, ا. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، ١٢ (١٢)، ٥٧٧-٦٠٧.
- معصومة. (٢٠٢١). *مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الصين: دراسة تحليلية* Kuala Lumpur: Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences
- وفاء زكي سلامة ومحمود محمد. (٢٠٢٠) فعالية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التفكير الإبتدائي بمبحث العلوم لدى الطالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسة التربوية والنفسية*، مجلد ٢٨، عدد ٢، ٢٠٢٠، ٧٩-١٠٦.